

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

استاذ علم النفس المشارك

كلية الآداب / جامعة الطائف

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على العلاقة الارتباطية بين التوافق المهني والارتياح النفسي والكشف عن الفروق بين متوسطات درجات التوافق المهني والارتياح النفسي لدى عينة من معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض تبعاً لمتغير (الخبرة) كما هدفت ايضا للتعرف على مستوى التوافق المهني والارتياح النفسي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، طبقت مقياسين هما مقياس التوافق المهني ومقياس الارتياح النفسي اسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق المهني والارتياح النفسي لدى عينة الدراسة كلما زاد مستوى التوافق المهني ارتفع مستوى الارتياح واطهرت ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التوافق المهني وفقاً لمتغير الخبرة والسن

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

استاذ علم النفس المشارك

كلية الآداب / جامعة الطائف

مقدمة

لعب استقرار الفرد دورا هاما في حياته وخاصة الاستقرار المهني فقد أصبح ضروريا لنجاح الفرد في عمله وبالتالي قدرته على الوصول الى اعلى درجات التكيف مع ظروف ومتطلبات العمل ، وذلك لان بتوافق الفرد المهني ينعم بالرضا عن العمل، والرضا عن الحياة من خلال مظاهر متعددة منها علاقات الفرد بزملاء العمل، ووجهة نظره في رؤسائه و المشرفين عليه بمقدار أجرة الذى يتقاضاه ومدى حساسيته لمركزه في البناء الاجتماعي، وفي الظروف المحيطة به . (عوض، ١٩٨٧)

كل هذه عوامل تؤثر في مقدار التوافق المهني، منها ما يتعلق بمستوى العمل ومنها ما يتعلق بمتطلباته، ومنها ما يتعلق بشخصية الفرد ذاته، حتى علاقته مع الزملاء والرؤساء ومقدار الفروق المرتبطة بالعمل، كلها أصبحت عوامل مهمة في تحقيق التوافق المهني وأكدت على ذلك العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أشارت الى ان احد اسباب عدم التوافق اما من خلال عدم توافق المعلم محور البحث الحالي فقد ظهرت هذه الاسباب التي تودى الى عدم التوافق مع مهنته منها عدم الوفاء بمتطلبات المهنة أو عدم وجود الوقت الكافي لأداء المهمة المكلف بها او عدم القدرة على تحقيق توقعات الآخرين، مع وجود اساليب ادارية غير ملائمة لا تتناسب مع مقدار حجم العمل (الخطيب، ٢٠٠٦) نتج عن ذلك عدم الارتياح النفسي من هنا ظهر الاهتمام بذلك لتحقيق اكبر قدر من التوافق المهني فبدأ الاهتمام بالتركيز على دراسة القدرات والجوانب الايجابية في الفرد ومحاولة استغلالها، مما حاول الكثير من الباحثين خلال السنوات الماضية العمل على إيجاد مؤشرات أساسية لتحقيق اكبر قدر من الارتياح النفسي وبالتالي الوصول الى اقصى درجات التوافق

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

المنهى فوجهوا تركيزهم نحو الجانب المتجسد في مجموعة من السلوكيات الإنسانية ذات الطابع الاجتماعي التي يعبر عنها الفرد من خلال المجتمع ومن خلال محبته وتعامله مع الآخرين، ويظهر هذا في السرور والفرح الدائم والاحساس بالراحة النفسية مع التفكير العقلاني وزيادة التبصر والحكمة بالأمر والمأمة بالأحداث التي يعيشها سواء في العمل أو غير ، من هنا كان تركيزهم على هذا العامل باعتباره محدد أساسي لخصائص نوعية الحياة الجيدة (بن دحو، ٢٠١٧)

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لعب التوافق المهني دورا هاما في نجاح أي مهنة ويعد هذا مؤشرا لها ، وهو بذلك يقيس مدى رضا الفرد عن مهنته، والعكس صحيح، وهو الذي يعكس رضا المعلم عن عمله، وعن محتواه البيئي وعلاقته بزملائه ، ووجهة نظرة في رؤسائه والمشرفين عليه، كما يسعى الى إشباع حاجاته وتحقيق طموحاته، من اجل التوافق المهني له فمن خلال البحث في الدراسات التي يجب عنها من فترة لأخرى، لأسباب متعددة، فما يرضي الموظف الآن لا يرضيه مستقبلاً. (أبو سبيحة، ٢٠١٩)

ويعد التوافق المهني أحد اشكال التوافق النفسي والاجتماعي، فهو يعمل على تحقيق الاهداف العلمية والتربوية، وعلى بناء علاقات إيجابية بين المعلم والطلاب والإداريين والمشرفين من اجل ان تنشأ عملية تعليمية تشاركية تكاملية بين جميع العناصر. (عبد الهادي، ٢٠١٤) (عزة وآخرون، ١٩٩١).

ومن خلال الاهتمام بمفهوم التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي فعمل على التركيز على دراسة الجوانب السلبية للفرد والبحث عن كيفية معالجتها. من خلال تهيئة الظروف والعمليات التي تساهم في ازدهار الفرد أو الأداء الأمثل للأفراد و الجماعات والمؤسسات ويعتبر الارتياح النفسي موضوعا مركزيا لهذا ، حتى يفرضي إلى تمكين الفرد من الشعور بالرضا عن الحياة وعن العمل الذي يمارسه من اجل الاحساس بالتوافق تجاه هذا العمل (تلمساني، ٢٠١٥).

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني والارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض.

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الآتية:

- ١- هل يوجد مستوى مرتفع من التوافق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ؟
- ٢- هل يوجد مستوى مرتفع من الارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين التوافق المهني والارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية للارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ؟
- ٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الخبرة لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من كونها تركز على دراسة العلاقة بين التوافق المهني والارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ؟ وتتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحاورين التاليين:

١: الأهمية النظرية:

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية المكتبات العربية بأثرائها في هذا الموضوع خصوصاً في ضوء قلة الدراسات على حد علم الباحثة التي تتناول هذا الموضوع خاصة احتياج وزارة التعليم لمثل هذه الدراسات.
- قد تساعد هذه الدراسة في أن تكون بداية ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بهذا المجال.

٢: الأهمية التطبيقية:

- العاملون في مجال التعليم لذوى التربية الخاصة
- تفيد نتائج الدراسة في تصميم برامج ودورات تدريبية تساهم في رفع مستوى التوافق المهني لذوى التربية الخاصة

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

- حاجة البيئة المهنية في وزارة التعليم إلى مثل هذا النوع من الدراسات، حيث إنه يواكب التقدم والتطور في المجال الإداري والأكاديمي .
- حدود الدراسة:
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في مدارس التربية الفكرية بمدينة الطائف وجدة والرياض .
- الحدود الزمانية: ترتبط فترة تطبيق أدوات هذا البحث -بعون الله- في عام ٢٠٢٢م -٢٠٢٣م
- الحدود البشرية: أجري البحث على مجموعة من المعلمين والمعلمات بمجال التربية الخاصة
- الحدود الموضوعية: يركز موضوع البحث عن العلاقة التوافق المهني والارتياح النفسي.

مصطلحات الدراسة:

التوافق المهني:

هي العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين المهنة أو الوظيفة التي يؤديها، وبينه وبين بيئة العمل. (هيجان، ٢٠٠٤)

ويعرف التوافق المهني إجرائيًا:

بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلمين والمعلمات في مجال التربية الخاصة والموجودة على مقياس التوافق المهني المعد لهذه الدراسة.

الارتياح النفسي:

هو الارتياح النفسي من خلال التقييم الشامل للرضا عن الحياة وعن اجمالي الارتياح في مجالات الحياة المختلفة بالإضافة الى ارتفاع الوجدان الايجابي وانخفاض الوجدان السلبي (مسعودي، ٢٠١٦)

ويعرف الارتياح النفسي إجرائيًا:

بأنه الدرجة التي يحصل عليها المعلمين والمعلمات في مجال التربية الخاصة والموجودة على مقياس الارتياح النفسي المعد لهذه الدراسة.

الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري عرضاً للمفاهيم الأساسية للدراسة الحالية والتي تم تصنيفها حسب عنوان الدراسة، وهما المتغير الأول: التوافق المهني (المفهوم، مظاهر التوافق المهني، مقومات، طرق تحقيق التوافق المهني، والنظريات المفسرة) و المتغير الثاني الارتياح النفسي (المفهوم، والمكونات والنظريات التي تعرضت له)

المتغير الأول: مفهوم التوافق المهني:

هو العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية المادية والاجتماعية والمحافظة على هذا التلاؤم مع مراعاة قدرة الفرد على التكيف لظروف ومطالب العمل وفق روتين العمل وزملائه ومزاج رئيسه والظروف الفيزيائية التي تحيط به في العمل وقدرته على أدائه أداءً مرضياً. (عوض، ١٩٨٧)

مظاهر التوافق المهني:

١- الرضا في العمل: ويتناول الرضا الإجمالي في العمل، وما يحيط بالموظف من مؤثرات تجعله يشعر بالأمن والارتياح تساهم في اظهار المشاعر الإيجابية للموظف فيما تتعلق بجوانب بيئة العمل، وما يتمثل في الرضا في العمل برضا الفرد عن مشرفه، وزملائه، ورئيسه، والمؤسسة التي يعمل بها، وكل الظروف المتعلقة بعمله من أجر، وساعات وطبيعة العمل بوجه عام، كما يشمل ايضاً الجوانب المعنوية في الشخص نفسه، والتي تتمثل في إشباع حاجاته ورغباته وميوله وطموحاته، والتي تكسبه المهارات والخبرات، من اجل الارتقاء بوظيفته، وتحقيق كل توقعاته من خلال قياس حجم الانجاز المتوقع من النجاح الذي يظهره في عمله (الملاحه وأبو شقة، ٢٠١١)

٢- مظاهر الإرضاء في العمل: وهو يعبر عن مدى كفاءة الموظف من خلال ، إنتاجيته، وكفاءته، وأهليته، بالطريقة التي يقدره بها زملاءه، ويعبر عن ذلك إيجابياً بإرضاء المسؤولين والمشرفين ، واتباع نظام سير العمل بالمؤسسة، وفق قدرات الموظف ومهارته مع مطالبه وظروفه، ويتضح سلباً في غيابه، وتأخره عن مواعيد العمل ومقتضيات العمل، وعدم استقراره وتذمره داخل العمل، فهو يعكس الطريقة التي يقدر بها الأطراف المعنية إنتاجية الموظف. (عشوي، ٢٠١٢)

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

مقومات التوافق المهني:

يقتضي توافق الفرد مع العمل وبيئته المهنية مقومات عديدة من أهمها:

أولاً: الميول: ويعني ميل الفرد لاختيار مهنته ، والفرد إذا التحق بعمل يميل الى قدراته كان راضياً به، اما عدم الميل يكون نتيجة الجهل به وعدم معرفته به .

ثانياً: الاستعدادات أو القدرات: وهو إمكانية الوصول إلى أعلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان هذا التدريب مقصوداً أو غير مقصود.

ثالثاً: الذكاء: يرتبط الذكاء برضا الفرد عن عمله فتوافق الفرد في عملة مرتبط بتوافقه وفق ذكائه اما التحاق الفرد عن عمل يفوق قدرات ذكائه يسبب له التشتت والتوتر المستمر والتحاقه بعمل أقل من ذكائه، يؤدي الى عدم ميله إليه، ومن ثم عدم رضاه عنه، من هنا لابد للفرد ان يبحث عن عمل يناسب ذكائه فالذكاء له دور مهم في مهنته؛ لأنه العامل المساعد في تكييف الفرد ومن ثم رضاه عن عمله .

رابعاً: سمات الشخصية: وهي الأساليب السلوكية والإدراكية التي تميزه الفرد عن غيره وتجعله له خواصه المختلفة وخاصاً في المواقف الاجتماعية والتي تعد من اهم سمات التوافق لدى الفرد. (الشيخ، ٢٠١٢)

طرق تحقيق التوافق المهني:

- ١- وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، واستخدام الوسائل الحديثة من تحليل لظروف العمل ومعرفة مدى ملائمة الأعمال لمن توكل إليهم، واتباع الطرق العلمية في الاختيار والتوجيه والتدريب، واستخدام الاختبارات والمقابلات المناسبة للشخص المتقدم التي توضح استعداداته وقدراته الشخصية والعقلية المختلفة. (الموسوي، ٢٠٠٨)
- ٢- تقوية علاقة الموظف بمؤسسته، وذلك من خلال دراسة مشكلات الموظفين والضغوط النفسية التي يتعرضون لها، ودراسة المتغيرات التي تؤدي إلى قبولهم للمهنة أو رفضهم، الأمر الذي يساعد على وضع الحلول الوقائية والمعالجة للمشكلات المتعلقة بالموظفين، ومساعدتهم على حلها، وتوفير الأخصائيين للقيام بالخدمات الإرشادية والاستشارية. (الشافعي، ٢٠٠٢)

٣- تقوية علاقة الموظف بزملائه، من حيث البعد عن الاتجاهات غير المرغوب فيها والاعتماد على التعاون ، بالإضافة إلى الاهتمام بالنواحي الاجتماعية وإثرائها داخل المؤسسة، من خلال الأنشطة المتعددة، مثل الرحلات، والحفلات، والمسابقات الاجتماعية، والرياضية. (بوعطيط، ٢٠٠٤)

٤- وضع البرامج الوقائية والعلاجية والإرشادية، والتي تعتمد على تحسين توافق الموظفين، وتوطيد علاقاتهم بكل المتغيرات البيئية والنفسية المحيطة بهم. (الموسوي، ٢٠٠٨)

النظريات المفسرة للتوافق المهني

ظهرت النظريات المفسرة للتوافق المهني في عدده اتجاهات كالآتي -

١. النظرية المادية

تشير هذه النظرية بأن الإنسان العامل اقتصادي بطبعه يسعى جاهدا لزيادة أمواله فالفرد يعمل ويطمح إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المال، حيث يعمل على زيادة الإنتاج بغرض تحسين أجره، وبالتالي جمع أكبر قدر من الأموال ولكي تزيد المؤسسة من إنتاجها لا بد من العمل على التفرقة بين العمال ذوي الطموح العالي الذين يسعون إلى ربح أكبر قدر من المكافآت المادية وبين ذوي الطموح المنخفض. ، فالتوافق يتم كلما حدد الفرد لنفسه أهداف كان لزام عليه الوصول إليها، حتى يحصل على أكبر حجم من المال فالأجر والمكافآت هما الأساس في تحقيق التوافق والرضا.

٢. نظرية العاملين

تسمى أيضا (نظرية العوامل الدافعة - الصحية) وهي مرتكزة على حقيقة أن الفرد لديه نوعين من الحاجات: تجنب الألم، والنمو من الناحية النفسية للوصول للرضا عن العمل وهي الانجاز، التميز، العمل نفسه، المسؤولية و التقدم ، والترقية في العمل على أن العوامل الثلاثة الأخيرة كانت لها أهمية كبيرة في التغير الثابت في الاتجاه نحو العمل وبما أن هذه العوامل فعالية في تحفيز الفرد للأداء الأفضل وبذل الجهد، لذلك سميت بالعوامل الدافعية أو بالعوامل الداخلية المتعلقة بالعمل، وترتبط إشباعا ت المستوى الأول بتوفير ظروف بيئة صحية، أما في ظروف العمل فترتبط بمقدار الأجر والمزايا المادية والعلاقة بالرؤساء والمرؤوسين وظروف أداء العمل وتحقيق الأمن العاملين. أما المستوى الثاني - أي

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

الدافعية- فيمثل مستوى أعلى ويتمثل في إشباع تلك المطالب يفرض تحديات أكبر أمام الأفراد لكي ينجزوا أهدافهم. ولأنها مهام سامية فإن إنجازها يتطلب دافعية أعلى فهي إذن حاجات لا تشبع إلا من خلال العمل ذاته لا من خلال ظروف العمل مثل الأجر أو المزايا كأن أداء العمل بكفاءة هو أشبع لهذا المستوى الثاني الحاجات.

٣. نظرية العلاقات الإنسانية

هي دراسة العلاقة بين الإضاءة وفعالية العمال في الأداء، إلا إن نتائجه كانت مخالفة للتوقعات، فقد أكدت هذه التجارب أن الأفراد يسعون من خلال عملهم إلى تحقيق مجموعة من الحاجات تتمثل في الاستقرار والأمن الوظيفي، تحقيق الانتماء والإبداع في مجال مهنته. وقد قدمت هذه النظرية للمديرين مجموعة من القواعد والأساليب التي تساعدهم في تحفيز العاملين ومساعدتهم على تحقيق رغباتهم، مما يضمن لهم حسن التوافق وترتكز هذه الأساليب على ثلاثة أنشطة إن سعي الفرد لإحداث التوافق مع بيئته المهنية يمر عبر تحقيقه لمجموعة من الحاجات وتتمثل في تحقيق الاستقرار والأمن والانتماء مع إبراز المواهب والكشف عن إبداعاته والمشاركة في اتخاذ القرارات وبالتالي فتوافق الفرد يتوقف على تحقيق إشباع للحاجات السابقة (Grey. 1980)

٥. نظرية الانماط المهنية

تؤكد على أهمية التوافق ما بين السمات الشخصية والميول المهنية وإن وصف الميول المهنية لفرد ما هي في نفس الوقت وصف للشخصية حيث افترض أن كل فرد يشبه واحد من أنماط أساسية للشخصية، وكلما زاد التشابه بين الفرد ونمط الشخصية (الواقعي ، التحليلي ، الفنان ، الاجتماعي، التجاري، التقليدي) وستة أنماط للبيئة (كل بيئة تمثل نموذج الشخصية الذي يتفق معها، فمثلا الأشخاص الذين يتسمون بالواقعية يوجدون في البيئات الواقعية أكثر من وجود الأشخاص الذين يتميزون بالاجتماعية) حيث يمكن أن ينسب الفرد إلى نمط بيئة معينة، لأن البيئات تشكل حسب الأفراد الذين يعيشون فيها.

نظرية أبرهام ماسلو

حسب هذه النظرية فالفرد يعمل على تحقيق طموحاته، وقد سماها نظرية الحاجات، فالفرد يسلك طريقه إلى مهنة ما وذلك بغرض إشباع حاجاته المعينة، فهو يعمل على تحقيق التوافق بتحقيق طموحاته، وتقتضى نظرية الحاجات أن الأفراد وفي محيط العمل يدفعون

للأداء بالرغبة في إنشاء مجموعة من الحاجات الذاتية، ويستند "ما سلو" إلى ثلاثة افتراضات أساسية البشر من الممكن أن تؤثر احتياجاتها على سلوكها، والحاجات غير مشبعة فقط هي التي تؤثر في السلوك، أما الحاجات المشبعة فلا تصبح دافعة للسلوك، وترتيب الحاجات حسب أهميتها يتقدم الإنسان للمستوى التالي من الهرم، عندما يتم إشباع الحاجات الدنيا، وحسب هذه النظرية لا يمكن للإنسان أن يحقق التوافق حتى يتمكن من تحقيق كل حاجاته، بداية بالدنيا في قاعدة الهرم إلى المركبة في قمة الهرم. (عبادو، ٢٠١٣)

ثانياً : الارتياح النفسي:

يمثل الارتياح النفسي بؤرة اهتمام ما يعرف بعلم النفس الايجابي والذي لم يدخل المسار الأكاديمي لمجال علم النفس ليساعد على بث الأمل والتفاؤل، والسعادة، والرضا عن الذات، والاستمتاع بالعلاقات مع الذات والآخرين، والمرونة النفسية أو الصمود النفسي (مسعودي، ٢٠١٦)

مفهوم الارتياح النفسي:

هو "الإحساس الإيجابي بحسن الحال كما يرصد المؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا المرء عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له فتعمل على تحقيق استقلاليته و تحديد وجهة مسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها " (Ryff et al, 2006)

مكونات الارتياح النفسي:

تعددت صور الارتياح النفسي من الناحية الانفعالية على أنه ذلك الشعور باعتدال المزاج، ومن الناحية المعرفية التأملية على أنه الشعور بالرضا والإشباع والطمأنينة النفسية، وتحقيق الذات، والشعور بالبهجة واللذة والاستمتاع. (مسعودي، ٢٠١٦)

في حين اشار الارتياح النفسي الشخصي الى تقييم الحياة بطريقة ايجابية من خلال مكونين اثنين هما:

الرضا المعرفي، المشاعر الايجابية أو الشعور بالسعادة (Geldens, 2007)

بينما يذكر إلى أن للارتياح النفسي جوانب ثلاثة أساسية أيضا جاءت متداخلة ومتكاملة ولا يمكن الفصل بينها:

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

١- جانب معرفي: يظهر فيما يدركه الشخص السعيد من رضا ونجاح، وتوفيق، ومعاونة.

٢- جانب وجداني: يظهر فيما يشعر به الشخص السعيد من متعة، وفرح وسرور.

٣- جانب نزوعي (أو نفسي حركي): يظهر فيما يعبر به الشخص السعيد عن سعادته وارتياحه (مرسي ٢٠٠٠)

نظريات الارتياح النفسي:

قسم العلماء نظريات الارتياح النفسي إلى نوعين من الناحية الفلسفية وهما : النظريات الذاتية والتي تؤكد على أن الفرد يحقق الارتياح بقدر ما يكون له تقييم ايجابي لمجرى حياته بشكل عام ومن بين نماذجها سنتناول نظرية المتعة ونظرية الرغبة والقسم الثاني النظريات الموضوعية والتي يرى أصحابها أنه يوجد على الأقل بعض من عناصر الارتياح التي لا تعتمد على الفرد ، أي أن هناك مكونات تؤدي إلى الارتياح باستقلالية عن موقف الفرد (عبادو، ٢٠١٣)

١- نظرية المتعة:

ويشير أن نظرية المتعة من النظريات الذاتية: حيث مذهب المتعة هو الرأي القائل بأن المكونات الوحيدة للارتياح النفسي هي المتعة والألم، فالمتعة هي عنصر الإيجابي الوحيد للارتياح النفسي، والألم هو العنصر السلبي الوحيد فهي ترى أن الارتياح قائم على الشعور بالمتعة، وتؤكد على أن كل ما يؤدي إلى الارتياح يؤدي إلى المتعة (اللذة) وهذا ما يجعلنا نعتقد اعتقاداً راسخاً أنها قدمت تعريفاً معقولاً ومقبولاً حول ماهية الارتياح؛ ذلك بأن الارتياح ما هو في حقيقة الأمر إلا الحالة النفسية الجيدة بالنسبة للفرد، التي لا تتحقق إلا في وجود المتعة، حيث إن المزيد من السعادة يجعل الحياة أفضل، وإن التعرض للألم يساعد على أن تصبح الحياة أسوأ، فمن المعقول جداً أن بعض المتعة يساهم في رفع الارتياح لدينا، كما إن بعض الآلام تؤدي إلى انخفاضه أو نقصه. (تلمساني . ٢٠١٥)

٢- نظرية الرغبة:

تؤكد هذه النظرية أنه كلما كانت الرغبة أكثر كلما كانت الحياة أفضل وأن سبب هيمنة نظرية الرغبة هي السعي لظهور الاقتصاد في الارتياح، في حين اكدت على أن مفاهيم الصداقة والحب والتي تعتبر وظائف نفعية في نظرية المتعة هي مفاهيم غائبة في نظرية

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

الرغبة، وإن اللذة والألم موجودان في رؤوس الناس ويصعب قياسهما وخاصة عند وجود خبرات مختلفة لدى الأفراد ومتعارضة فيما بينهما " فالاقتصاديون يرون أن الارتياح يتمثل في إشباع الرغبات من خلال ترتيب هذه الرغبات وتنمية الوظائف ذات المنفعة بالنسبة للأفراد، وإيجاد أساليب لتقدير قيمة الرغبة كاعتبار المال معيار لذلك.

(Donaldson,2007)

نظرية قائمة الأهداف:

تعتبر هذه النظرية من النظريات الموضوعية ،أكدت ان الارتياح النفسي يعبر عن تحقيق أو انجاز أشياء محددة وجيدة حيث تقوم على أساس العناصر المكونة للارتياح والتي لا تتمثل في المتعة أو الرغبة مثل المعرفة والصدقة (Tiberius & Hall 2010) فهذه النظرية تعتمد على الحدس في تحديد القائمة، وما الذي يكون منها جيداً للفرد، لا يمكن إنكار أن الحدس لا يعتبر من البراهين مع الأخذ بعين الاعتبار أنه يمكن أن يكون خطأ وبالتالي فإن هذه النظرية محدودة وهذا لأنها تؤكد على أن بعض الأشياء هي جيدة للفرد في حين أنه لا يتمتع بها ولا تسعده وهو لا يريد لها. ولكن استراتيجيتها هنا أنه يمكن أن يستفيد الإنسان من بعض الأشياء في استقلالية عن اللذة والمتعة، ولكن في الحقيقة أن قيامهم بها يمكن أن تجلب له السعادة. (تلمساني ٢٠٢١)

ثانياً: الدراسات السابقة:

سوف تتناول الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي، مع مراعاة التتبع الزمني من الأحدث إلى الأقدم عند استعراض كل من الدراسات العربية والأجنبية، وذلك للتعرف على أهدافها، وأهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات، إلى جانب عرض تعليق على جميع الدراسات التي وردت، وفقاً للتصنيف الذي أُعد للدراسة، وقد قامت الباحثة بتصنيف البحوث والدراسات السابقة وفق ثلاثة محاور أساسية:

أولاً: دراسات تناولت التوافق المهني .

أجرت (الشيخي،٢٠٢١) دراسة التوافق المهني وعلاقتها بالرفاهية النفسية و تهدف إلى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة بمدينة جدة، اشتملت الدراسة على قوامها (٤٠٢) معلمة طبقت مقياس الرفاهية النفسية والتوافق المهني لدى عينة الدراسة، واستخدمت المنهج الوصفي

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

المقارن، اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية وجود مستوى مرتفع من الرفاهية النفسية والتوافق المهني في عينة الدراسة وفق الأبعاد التالية (الاستقلالية الروحانية، قبول الذات، التمكين البيئي، العلاقات الاجتماعية، الاتزان الانفعالي، والنضج الشخصي).

في حين اشارت دراسة (آل بوعينين، ٢٠٢١) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي والتوافق المهني لدى عينة من قائدات المدارس، وفق الاتي ، الأولى: عينة القائدات وقوامها (٢٠) قائدة من قائدات المدارس، والثانية: عينة معلماتهن وقوامها (٢٢٤) معلمة، وطبق مقياس التوافق المهني واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واسفرت الدراسة عن النتائج الاتية : وجود مستوى مرتفع من الذكاء العاطفي لدى قائدات المدارس، ووجود مستوى متوسط من التوافق المهني لدى المعلمات، مع وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي لقائدات المدارس والتوافق المهني للمعلمات، مع ارتباط التوافق المهني بالذكاء العاطفي لدى عينة الدراسة

كما اوضحت دراسة (عسيري، والعجلاني، ٢٠١٩) العلاقة بين العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخوة، طبقت على عينة قوامها (١٥٠) معلمة بالمدارس الثانوية، وتم تطبيق مقياسي (العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتوافق المهني للمعلمين) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، واسفرت نتائج الدراسة على انه توجد عاقة إيجابية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتوافق المهني لدى عينة الدراسة.

كما اشارت دراسة (الرجبي، والمحمود، ٢٠١٧) إلى التعرف على مستوى التوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات، وطبقت على عينة من (٣٦٠) معلمًا ومعلمة تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، ، طبق مقياس للتوافق المهني، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي اسفرت الدراسة عن النتائج الاتية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق المهني تبعًا لمتغير النوع لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائية لمستوى التوافق المهني تبعًا لمتغير التخصص لصالح العلوم التطبيقية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التوافق المهني تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

أما دراسة (الرواحية، ٢٠١٦) كانت تتناول التعرف على التوافق المهني وعلاقته بفاعلية الذات المدركة طبقت على عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، استخدمت الباحثة مقياس التوافق المهني ومقياس الفعالية الذاتية و استخدمت الباحثة فيها المنهج الوصفي الارتباطي، طبقت على عينة قوامها (٣٦٠) موظفًا وموظفة، ، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود دلالة إحصائية بين التوافق المهني والفاعلية الذاتية المدركة مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزي لمتغير المؤهل الدراسي، بينما توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير سنوات الخبرة لصالح أكثر من (١٥) سنة.

وأشارت دراسة (Sharma & Godiyal 2015) إلى معرفة مستوى التوافق المهني لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية والخاصة بالهند، وطبقت على عينة قوامها (١١٦) معلمًا ومعلمة، استخدم الباحثان مقياس للتوافق المهني واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت نتائج الدراسة على تساوي مستويات التوافق المهني بين معلمي المدارس الحكومية والخاصة الذي جاء متوسطًا، في حين أسفرت أيضا الى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق المهني بالنسبة لمتغير النوع ولصالح الإناث.

في حين اوضحت دراسة (هبيي، ٢٠١٢) التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتوافق المهني لدى المرشد النفسي في مدارس منطقة عكا، واستخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التوافق المهني واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، طبقت على عينة قوامها (١٥٠) مرشدًا ومرشدة يعملون في مدارس منطقة عكا ، أسفرت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً طردياً بالتوافق المهني لدى المرشد النفسي في عكا، وأن مستوى التوافق المهني لدى المرشدين النفسيين كان متوسطاً، كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى المرشد النفسي في عكا تعزي لمتغير الجنس .

ثانيا : دراسات تتعلق بالارتياح النفسي:

تناولت دراسة سانيت (Sannet, 2021) التعرف عن العلاقة بين الارتياح النفسي والقلق والاكتئاب لدى الشباب طبقت على عينة قوامها (١٠٦) من الشباب الجامعي تتراوح اعمارهم بين ١٨ - ٢٥ سنة وكان ٥٦ منهم من الذكور و ٥٠ من الإناث استخدمت مقياس

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

الارتياح النفسي جولد بيرج ومقياس مهربيان للقلق والاكتئاب وذلك باستخدام المنهج الوصفي وأظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الارتياح بين الذكور والاناث ونوع الاضطراب وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الارتياح النفسي والقلق والاكتئاب. اما دراسة لي وهوي (Li Lin & Hoi, 2020) تناولت العلاقة بين دوافع السعادة والارتياح النفسي في الصين وطبقت على عينة قوامها (٣٠١) من طلاب الجامعة، واستخدمت مقياس أكسفورد للسعادة ومقياس الارتياح النفسي وذلك باستخدام المنهج الوصفي وأسفرت نتائج الدراسة على أن دوافع السعادة كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالرضا عن الحياة والمعنى في الحياة ، لكن الدوافع المتعة لم تكن مرتبطة بشكل كبير بأي من مؤشري الارتياح النفسي.

اشارت دراسة خزل (٢٠٢٠) الى الكشف عن الارتياح النفسي وعلاقته بالانتران الانفعالي لدى طلبة الجامعة ودراسة التأثير المحتمل لكل من متغيري الجنس (ذكور- إناث) والتخصص (علمي- إنساني) لدى عينة من طلبة جامعة تكريت في الكليات العلمية والإنسانية ، وتكونت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت .طبق الباحث مقياس الارتياح النفسي استخدم الباحث المنهج الوصفي وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية بين الارتياح النفسي والانتران الانفعالي في حين اكدت دراسة عبد الخالق، والمير، والادريسي (٢٠١٩) إلى استكشاف معدلات السعادة، وبيان علاقتها بمتغيرات الارتياح النفسي (تقدير الصحة الجسمية، والصحة النفسية، والسعادة، والرضا)، فضلاً عن التدوين. طبقت على عينة قوامها (٣٩٠) من طلبة الجامعة قسمت الى الاتي (١٥٦) من الطلاب و (٢٣٤) من الطالبات في المغرب، استخدم المنهج الوصفي وأسفرت نتائج الدراسة على ان معدل الارتياح النفسي لدى العينة بمستوى متوسط، وكانت جميع معاملات الارتباط المتبادلة بين المقاييس دالة إحصائياً وموجبة لدى الجنسين.

في حين اشارت دراسة كرسنوفر وآمي (Christopher & Amy, 2019) الى العلاقة بين الارتياح النفسي والاثار المترتبة على الرعاية الصحية لمرضى القلق والاكتئاب في تايوان طبق على عينة مكونة من (٦٠) من مرتادي العيادات النفسية ، استخدمت الدراسة مقياس القلق والاكتئاب ، والتقييم الوظيفي لعلاج المرض المزمن - ومقياس الارتياح النفسي

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية عن وجود علاقة ارتباطية مهمة بين الاكتئاب والقلق وكل مجال من مجالات الارتياح النفسي باستثناء مجال الإيمان، وترتبط مستويات الاكتئاب والقلق عكسياً بمستويات الارتياح النفسي.

وهدف دراسة بن دحو (٢٠١٧) للكشف عن مستوى شعور الموظفين بالارتياح النفسي و تحديد مدى تأثير الخلفية الفردية (الأقدمية، الحالة العائلية، الرتبة المهنية) في مستوى ارتياحهم النفسي ولتحقيق هذه الأهداف طبقت على عينة قوامها (٨٠) موظفاً وموظفة، بمديرية الجوازات استخدم مقياس الانفعالات الإيجابية والسلبية) ومقياس الرضا الوظيفي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وأسفرت الدراسة على النتائج الآتية وجود مستوى شعور الموظفين بالارتياح النفسي جاء متوسط مع عدم وجود فروق في مستوى شعور الموظفين بالارتياح النفسي تعزى لمتغير الأقدمية؛ بالإضافة إلى وجود فروق في مستوى شعور الموظفين بالارتياح النفسي تعزى لمتغير الحالة العائلية؛ بينما لا توجد فروق في مستوى شعور الموظفين بالارتياح النفسي تعزى لمتغير الرتبة المهنية.

وتناولت دراسة مسعودي (٢٠١٦) الى التعرف عن مستوى الارتياح النفسي لدى المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٦) معلماً ومعلمة بمدينة وهران ، طبق مقياس الارتياح النفسي ومقياس الفاعلية الذاتية استخدام المنهج الوصفي ، أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية، وعدم وجود فروق في الارتياح بين الذكور والإناث في مستوى الارتياح النفسي كما أظهرت نتائج الدراسة مستوى مرتفع من الارتياح النفسي لدى عينة الدراسة.

اما دراسة تلمساني (٢٠١٥) هدفت الى التعرف على مستوى الارتياح النفسي لدى الطلبة وعلاقته بكل من المستوى الاقتصادي والاجتماعي وتقدير الذات، وطبق على عينة الدراسة قوامها (٤٥٠) طالباً من جامعة وهران ، استخدم مقياس الارتياح النفسي (PWI) ومقياس الانفعالات الايجابية والسلبية وباستخدام المنهج الوصفي وأسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الارتياح النفسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي وعدم وجود فروق في الارتياح بين الذكور والإناث.

وهدف دراسة شيفل ونيفي (Shefali, Navya, 2015) التعرف على العلاقة بين الارتياح النفسي والرضا عن الحياة، وطبقت على عينة قوامها (٦٠) بالغاً متوسطاً من منطقة

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

حضرية، تراوح دخلهم بين ٢٠-٤٠ ألف دولار في الشهر والذين كانوا متزوجين ولديهم أطفال، بمتوسط أعمار تتراوح بين ٤٠ إلى ٥٠ عامًا دراسة، وتم استخدام مقياس أكسفورد، ومقياس الرضا عن الحياة. ومقياس الارتياح النفسي باستخدام المنهج الوصفي وأسفرت النتائج على أنه لا يوجد فرق كبير بين الجنسين في السعادة والرضا عن الحياة والارتياح النفسي،

ثالثاً : دراسات تناولت التوافق المهني والارتياح النفسي معاً:

تناولت دراسة فاطمة تلمساني (٢٠٢١) دراسة الارتياح النفسي والرضا الوظيفي لدى الاستاذة تكونت عينة الدراسة من (١٦٩) استاذاً واستاذة تم استخدام مقياس الارتياح النفسي الشخصي لكومينز وذلك لقياس الرضا الوظيفي أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الارتياح النفسي الشخصي والرضا الوظيفي وإن هناك علاقة بين وجود مستوى مرتفع في الارتياح النفسي والرضا الوظيفي

في حين اشارت دراسة Suleman (2018) دراسة العلاقة بين الاجهاد والرفاهية النفسية بين مديري المدارس الثانوية في خبير باختونخوا باكستان تم تطبيق الدراسة على عينة من مديري المدارس الثانوية بواقع (٤٠٢) مدير تم تطبيق مقياس الاجهاد النفسي والرفاهية النفسية ومقياس ريف الرفاهية النفسية المهني أسفرت النتائج على ان هناك علاقة سلبية قوية بين الاجهاد والرفاهية النفسية

مناقشة الدراسات السابقة:

في ضوء ما خلصت إليه الدراسات السابقة تستنتج الباحثة ما يلي:

من حيث الهدف:

تنوعت اهدا ف الدراسات السابقة فشملت عدده متغيرات متعلقة بالتوافق المهني منها ولها تأثير في درجة شعور الفرد بالتوافق المهني ومنها (الرفاهية النفسية ، الذكاء العاطفي ،فعالية الذات المدركة ،الكفاءة الذاتية ، الرضا الوظيفي، الانهاك النفسي ، الاحتراق النفسي، الشعور بالسعادة) منها (الشيخ، ٢٠٢١)، (آل بوعينين، ٢٠٢١)، (الرواحية، ٢٠١٦)، (هبيي، ٢٠١٢)، (Li Lin& Hoi, 2020)، (كلالي، ٢٠١٧)، (زكي، ٢٠٠٨)، (Shefali, Navya, 2015) في حين اختلف مع الدراسة الحالية وهو الارتياح النفسي

من حيث المنهج:

اتفقت معظم الدراسات في استخدام المنهج (الوصفي الارتباطي) وهذا متفق مع المنهج الذي تستخدمه الباحثة في الدراسة الحالية

من حيث الأداة:

كل الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسة الحالية على استخدام أداة الاستبانة وهو مقياس للتوافق المهني ومقياس للمتغير الآخر

- من حيث العينة:

اتفقت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة في عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة قصدية من معلمي التربية الخاصة وان اختلفت في بعض الدراسات والتي تناولت مرضى القلق والاكتئاب في تاوان مثل دراسة Christopher & Amy, 2019 ودراسة Shefali, 2015 Navya التي تناولت عينة من المتزوجات ودراسة Suleman (2018) عينة من مديري المدارس الثانوية ودراسة بن دحو (٢٠١٧) عينة من الموظفين والموظفات ودراسة عبد الخالق، والمير، والادريسي (٢٠١٩) تناولت عينة من طلبة الجامعة

أبرز ما تم الاستفادة منه في الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة الحالية وعينتها، وصياغة أسئلتها وتحديد أهدافها والأساليب المناسبة لها.

رغم تنوع مجتمعات الدراسة التي تناولتها الدراسات المعروضة سابقاً إلا أنه لم تجد الباحثة دراسات تناولت في التوافق المهني والارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة الاناث والذكور معا بالطائف وجدة والرياض واثر الارتياح النفسي لتعامل مع هذه الفئة

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي توجد علاقة ارتباطية بين التوافق المهني والارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض.

وتنبثق من هذه الفرضية العامة فرضيات جزئية هي:

- ١- يوجد مستوى مرتفع من التوافق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض .

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

- ٢- يوجد مستوى مرتفع من الارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض
- ٤- - توجد فروق ذات دلالة احصائية للارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض
- ٥- توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعًا لمتغير الخبرة لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض

إجراءات الدراسة المنهجية

منهج الدراسة.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لوصف الظاهرة محل الدراسة؛ كونه المنهج المناسب للدراسة، حيث يقوم المنهج الوصفي على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة؛ بغرض وصفها وتحليلها وتفسيرها.

مجتمع وعينة الدراسة.

أجريت الدراسة على معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف وجدة والرياض

جدول (١) المجتمع الأصلي لعينة البحث

عدد المجتمع الأصلي	طبيعة المهنة	العدد	النسبة المئوية
312	العاملين بالطائف	38	12.17%
	العاملين بجدة	112	35.89%
	العاملين بالرياض	162	51.9%
	المجموع	312	100%

ويتوزع المجتمع الأصلي على مدارس التربية الخاصة في الطائف وجدة والرياض وبعض مراكز صعوبات التعلم والعيادات النفسية ومراكز تعديل السلوك

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٣٨) معلم ومعلمة ، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدارس التربية الخاصة وبعض مراكز صعوبات التعلم والعيادات النفسية ومراكز تعديل السلوك في

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

الطائف وجدة والرياض عن طريق خبرات عملية متباينة، ويوضح الجدول (٢) توصيف عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الخبرة المهنية	أقل من عام	34.4
	عام إلى ٣ أعوام	16.3
	من ٤-٧ أعوام	44.8
المجموع	238	

أدوات الدراسة

أولاً: مقياس التوافق المهني

تناول مقياس التوافق المهني: "رضا المعلم عن علاقته بالمدير والزملاء والمشرفين والأجر وكل متغيرات بيئة العمل، ومدى تأثير علاقاته الخارجية على عمله، مثل غيابه وتأخره ومدى تلازم العمل مع قدراته وظروفه الصحية والنفسية. وتشير الدرجات الى أن المعلمين والمعلمات لديهم توافق مهني، وأنهم قادرون على التعامل مع جميع المشكلات التي تواجههم في العمل، واما الدرجات المنخفضة تشير الى أن المعلمين والمعلمات ليس لديهم القدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجههم في العمل بشكل إيجابي، مما يؤثر على توافقهم المهني ومدى ارتياحهم النفسي لها وعلى هذا تم التحقق من معاملات الصدق والثبات للمقياس.

ويتكون مقياس التوافق المهني من (٥١) عبارة لقياس أربعة أبعاد تمثل التوافق المهني وهي:

(علاقة المعلم/ة بعمله، الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة، علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل، عوامل خارج العمل تؤثر عليها) وقد تم توزيع عبارات المقياس على أربعة أبعاد كما يوضحها الجدول أدناه:

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

جدول (٣): عدد فقرات المقياس حسب الأبعاد

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	علاقة المعلم/ة بعملها	15
2	الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	15
3	علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل	11
4	عوامل خارج العمل تؤثر عليهما	10
	المجموع	51

تصحيح المقياس

يتكون المقياس من فقرات موجبة، وأخرى سالبة، وتتم الإجابة عن فقرات مقياس التوافق المهني عن طريق اختيار المستجيب بديل من أحد البدائل الثلاثة، وهي: (دائماً - أحياناً - نادراً)، ولغايات التصحيح أعطيت التوازن (١-٢-٣) للفقرات الموجبة، والعكس للفقرات السالبة.

والفقرات الإيجابية: ١-٤-٦-٩-١١-١٢-١٥-١٩-٢١-٢٦-٢٨-٢٩-٣١-٣٢-٣٣-

٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤٤-٤٨-٥٠-

والفقرات السلبية: ٢-٣-٥-٧-٨-١٠-١٣-١٤-١٦-١٧-١٨-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-

٢٨-٣٠-٣٤-٣٧-٤١-٤٢-٤٣-٤٦-٤٨-٤٩-٥١

وقد تم تحديد مستوى التوافق المهني استناداً إلى المعيار المشتق على النحو التالي:

وللحكم على درجة التوافق المهني للمعلمين ، تم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات

أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وعلى مجالاتها حسب الطريقة الآتية:

تصحيح المقياس: يطلب من كل فرد اختيار الإجابة التي تتناسب معه باختيار إجابة واحدة

تتمثل في: دائماً وتأخذ ٣ درجات، أحياناً وتأخذ درجتان، نادراً وتأخذ درجة واحدة في

المقياس، ويتم تصحيح المقياس وفق الأوزان الموضوعة لتدرج الإجابة، فإذا كانت العبارة

موجبة فإنها تأخذ ١، ٢، ٣ من الدرجات، وإذا كانت سالبة تأخذ ٣، ٢، ١ من الدرجات .

(عبيد ٢٠١٤)

أ-صدق البناء للمقياس: للتأكد من صدق البناء الداخلي وذلك عن طريق حساب قوة

الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، حيث تم حساب

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، كما في الجدول (٤).

جدول (٤) معاملات ارتباط فقرات مقياس التوافق المهني والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

علاقة المعلمة بعملها		الحالة الصحية والنفسية للمعلمة		علاقة المعلمة بالظروف الفيزيائية للعمل		عوامل خارج العمل تؤثر عليها	
المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط	رقم المفردة	الارتباط
1	.873**	16	.874**	30	.687**	42	.736**
2	.811**	17	.863**	31	.897**	43	.776**
3	.827**	18	.894**	32	.859**	44	.858**
4	.888**	19	.897**	33	.875**	45	.838**
5	.799**	20	.908**	34	.863**	46	.860**
6	.935**	21	.919**	35	.869**	47	.788**
7	.877**	22	.897**	36	.828**	48	.787**
8	.674**	23	.805**	37	.888**	49	.836**
9	.595**	23	.795**	38	.892**	50	.860**
10	.775**	25	.767**	39	.788**	51	.837**
11	.593**	26	.578**	40	.478**		
12	.772**	27	.657**	41	.857**		
13	.777**	28	.769**				
14	.656**	29	.719**				
15	.844**	30	.828**				

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١.

تشير النتائج الواردة في الجدول (٤) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط عالية وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذه النتيجة تشير إلى صدق البناء الداخلي للمقياس، وأن الفقرات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بالمجال الذي تنتمي إليه.

ثبات المقياس

ثبات مقياس التوافق المهني: وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث يوضح الجدول (٥) معاملات الثبات للمقياس

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس التوافق المهني

الرقم	المجالات	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ الفا
١	علاقة المعلم/ة بعملها	15	.853
٢	الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	15	.932
٣	علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل	11	.873
٤	عوامل خارج العمل تؤثر عليها	10	.779
	الكلية	51	.897

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١

تشير النتائج في الجدول (٥) أعلاه إلى أن جميع القيم دالة إحصائياً

. مقياس الارتياح النفسي (PWI):

تتمثل الأداة الأولى في مقياس الارتياح النفسي من خلال الأبعاد الأساسية للرضا عن الحياة. فيقيس رضا الفرد من خلال المستويات كالمستوى المعيشي، الأمن، الصحة، الانجازات، العلاقات مع الآخرين، الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه، الرضا حول المستقبل والحياة الروحية، ويتكون من تسع فقرات تتم الإجابة عنها وفق سلم من (يعني غير راض إطلاقاً إلى ١٠ وتعني راض بشدة (مئة بالمئة) بحيث تتراوح درجة المفحوص من بين (٠ - ٩٠) نقطة.

والجدول رقم (٦) يبين فقرات مؤشرات المقياس:

المؤشرات	الفقرات
مؤشرات الارتياح النفسي	٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢

أما عن سلم الإجابة فيتم الاختيار من ٠ إلى ١٠ درجات حيث إن درجة الصفر (٠) تمثل غير راض تماماً أما درجة عشرة (١٠) تمثل راض تماماً.

طريقة تصحيح مقياس الارتياح النفسي (PWI): تتكون الإجابة في سلم عن كل عبارة من عبارات المقياس من عشر مستويات من ٠ وتشير إلى عدم الرضا المطلق (غير راض تماماً) ويشير رقم ١٠ إلى راض بشدة، ٥ متوسط الرضا كلما زاد عن ٥ زاد الرضا وكلما نزل دون ٥ نقص الرضا إلى أن ينعدم عند الدرجة ٠ والمتوسط النظري هو ٤٠ بضرب المتوسط في عدد الفقرات (٨×٥) وتحسب الدرجة الكلية للمقياس بجمع الدرجات التي

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

يحصل عليها الفرد من خلال اجابته، ومن الناحية النظرية، فإن أعلى درجة يحصل عليها المقيس ٨٠ درجة، وأدنى درجة صفر، بمتوسط نظري قيمته ٤٠ .

صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

١- صدق مقياس الارتياح النفسي (PWI): قد تم التأكد من صدق البناء الداخلي لمجالات لمقياس الارتياح النفسي من خلال حساب معاملات الارتباط لمجالات الأداة مع الدرجة الكلية للأداة تبعاً لاستجابات أفراد العينة، كما في الجدول رقم (٨)

جدول (٧): معاملات ارتباط المجالات لمقياس الارتياح النفسي

المجال	المعيشي	الصحة	الإنجازات	العلاقات	الأمن	الانتماء	الأمن المستقبلي	التدين
المعيشي								
الصحة	.438**							
الإنجازات	.595**	.433**						
العلاقات	.384**	.483**	.428**					
الأمن	.488**	.328**	.485**	.325**				
الانتماء	.455**	.313**	.454**	.347**	.487**			
الأمن المستقبلي	.418**	.394**	.556**	.434**	.529**	.425**		
التدين	.477**	.524**	.542**	.496**	.547**	.575**	.439**	
المقياس الكلي	.509**	.489**	.454**	.346**	.556**	.527**	.475**	.445**

** دال عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

ثبات مقياس الارتياح النفسي (PWI): للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ كما يوضحها الجدول (٨):

جدول رقم (٨): معاملات ألفا كرونباخ لمقياس الارتياح النفسي

الأبعاد	قيمة ألفا كرونباخ
المعيشي	0.89
الصحة	0.88
الإنجازات	0.88
العلاقات	0.85
الأمن	0.83
الانتماء	0.97
الأمن المستقبلي	0.89
التدين	0.97
المقياس الكلي	0.89

يوضح الجدول (٨) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس تراوحت من (٠,٨٣) إلى (٠,٩٧)، كما بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٩) وهذه القيم مرتفعة وتشير أن جميع أبعاد مقياس الارتياح النفسي تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب والمعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٢- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التوافق المهني والارتياح النفسي.
- ٣- اختبار تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق الإحصائية لمتغيري الجنس والخبرة، يتبعه اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين المتوسطات الحسابية في حال إن وجدت فروق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بفروض الدراسة وتفسيرها.

الفرض الرئيسي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني والارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض.

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التوافق المهني، والإنهاك النفسي لدى عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة في محافظة الطائف و جدة والرياض .، والجدول (٩) يوضح نتائج الفرضية.

جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجات التوافق المهني والارتياح النفسي (ن = ٢٣٨)

التوافق المهني					المتغيرات
الكلية	عوامل خارج العمل تؤثر عليهما	علاقة المعلم/ة ظروف العمل	الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	علاقة المعلم/ة بعملها	الارتياح النفسي
**٠,٥٢٥	**٠,٤٤٨	**٠,٦٣٥	**٠,٥٦٧	**٠,٥٤٤	المعيشي
**٠,٥٤٦	**٠,٥٤٧	**٠,٥٤١	**٠,٦٣٦	**٠,٥٩٢	الصحة
**٠,٥٧٩	**٠,٥٦٠	**٠,٦٨٢	**٠,٥٤٥	**٠,٦٠٤	الإنجازات
**٠,٥٦٥	**٠,٥٤٨	**٠,٥٣١	**٠,٥٧٣	**٠,٦٤١	العلاقات
**٠,٤٦٦	**٠,٥٤٦	**٠,٥٤٦	**٠,٥٣٣	**٠,٦٩٤	الأمن
**٠,٦٦٨	**٠,٥٨٠	**٠,٦٨٨	**٠,٦٤٧	**٠,٥٠٤	الانتماء
**٠,٦٠٥	**٠,٧٤٩	**٠,٥٧١	**٠,٦٧٣	**٠,٦٥٦	الأمن المستقبلي
**٠,٤٤٦	**٠,٥٤١	**٠,٤٤١	**٠,٥٣١	**٠,٦٦٠	التدين
**٠,٥٣٢	**٠,٦٢٣	**٠,٥٨٧	**٠,٤٨٩	**٠,٥٩٥	الدرجة الكلية

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

تشير نتائج جدول (٩) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجة التوافق المهني، ودرجات الارتياح النفسي بجميع مجالاتها لدى عينة الدراسة ، حيث يزيد مستوى التوافق المهني مع ارتفاع الارتياح النفسي للمعلم/ة، وينخفض مستوى التوافق المهني للمعلم/ة مع اعدم شعور المعلم او المعلمة بالارتياح النفسي وبذلك اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (كلالي، ٢٠١٧)، والتي اشارت الى وجود علاقة ارتباطية بين الانهاك الانفعالي والتوافق المهني للزوجة العاملة، وأيضاً دراسة (زكي، ٢٠٠٨)، والتي بينت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانهاك النفسي والتوافق المهني لدى معلمي الفئات الخاصة بمحافظة الميناء .

وتفسر الباحثة ذلك الى وجود علاقة ارتباطية بين رضا المعلم/ة عن عمله، وما قد يؤدي هذا الرضا لرفع مستوى التوافق المهني وبالتالي سوف يحدث انخفاضاً في مستويات الضغوط بكفاءة عالية، وبذلك سوف يحدث انخفاضاً في مستوى الانهاك النفسي لديهما

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

ويؤدي بهم الى زيادة الشعور بالارتياح النفسي ، وقد أكد ذلك دراسة (الملاحه و أبو شقة، ٢٠٠١)، بأن الرضا في العمل بشكل عام واشباع حاجات الفرد وتحقيق كل توقعاته يعتبر المظهر الأساسي للتوافق المهني ومن ثم الشعور بالراحة النفسية ، من هنا ترى الباحثة أن قدرة المعلم/ة على مواجهة الضغوط التي تواجهها له الأثر في الشعور بالراحة النفسية من هنا لابد من التركيز على طرق اختيار المعلمين والمعلمات وعلى مدى توافقهم المهني والعمل على تنمية علاقتهم المهنية وهذا بدوره يؤدي لرفع مستوى التوافق المهني والشعور بالراحة النفسية لديهم ، حيث وضح (الموسوي، ٢٠٠٨)، دور القدرات الشخصية والاستعدادات والميول في رفع مستوى التوافق المهني، وأشار (الشافعي، ٢٠٠٢)، لأهمية وجود الاختصاصيين الارشاديين لتقديم الارشادات والمساعدات، وبين (بوعطيط، ٢٠٠٤)، على أهمية التركيز على علاقة الموظف بزملائه، وقيام تلك العلاقة على التعاون والمنافسة، وكل هذه العوامل أدت إلى رفع مستوى التوافق المهني وانخفاض مستوى الانهاك النفسي والشعور بالراحة النفسية للمعلم او المعلمة .

الفرض الاول

يوجد مستوى مرتفع من التوافق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض .

وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس التوافق المهني، للتعرف على مستوى التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس التوافق المهني

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المساهمة
١	عوامل خارج العمل تؤثر عليها	10	2.75	.366	1	كبيرة
٢	علاقة المعلم/ة بعملها	15	2.32	.473	2	متوسطة
٣	الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	15	2.26	.588	3	متوسطة
٤	علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل	11	1.97	.598	4	متوسطة
	المتوسط العام	51	2.32	.463		متوسطة

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أن المتوسط الكلي لدرجة التوافق المهني بلغ (٣٢.٢) وبتأخراف معياري (٤٦٣.٠)، وهي درجة متوسطة من التوافق المهني، كما أن متوسطات مجالات مقياس التوافق المهني قد جاءت بدرجة متوسطة؛ لأنها تقع ضمن المدى (١٩٧-٢٧٥) عدا المجال الثاني المتعلق بالعوامل الخارجية المؤثرة على المعلم/ة، فقد جاءت بدرجة كبيرة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العوامل الخارجية هي المؤثرة بدرجة كبيرة على توافق المعلم/ة، وهي عوامل متعلقة بالأسرة، ومتعلقة بالحالة الاجتماعية والمادية للمعلمين، وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة (آل بوعينين، ٢٠٢١) في أن مستوى التوافق المهني متوسط، ودراسة (شقرا، ٢٠٢١)؛ وذلك يعود لعدة أسباب ذكرها (الخطيب وآخرون، ١٩٩١) حيث ذكر إن هناك العديد من العوامل المؤثرة في التوافق المهني، بعضها يتعلق بمستوى العمل ومتطلباته، وبعضها يتعلق بشخصية الفرد ذاته، فالعلاقة مع الزملاء والرؤساء، والفروق المرتبطة بالعمل، أصبحت كلها عوامل مهمة في تحقيق التوافق المهني، حيث أشارت الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن عدم توافق المعلم/ة مع مهنتها قد تعود إلى عدم الوفاء بمتطلبات المهنة أو عدم وجود الوقت الكافي، وإلى عدم القدرة على تحقيق توقعات الآخرين، وإلى الأساليب الإدارية غير الملائمة، وزيادة حجم العمل، وعدم الرضا عن المكانة الاجتماعية والحوافز المادية، والعلاقة مع الزميلات.

وترى الباحثة أن المعلمين الذين يتعرضون إلى كثير من الضغوط في العمل، وذلك بسبب كثرة القرارات الإدارية، والتعامل غير المجدي، واستمرارية العمل لما بعد ساعات الدوام بالتواصل الهاتفي عن العمل، وعدم وجود قادة جادين، مما زاد البيئة التعليمية سوءاً أكثر، وعدم مراعاة الظروف الأسرية والضغط على المعلم/ة لأداء المهام بمثالية كبيرة، وعدم المرونة، فلا بد أن يشعر المعلم/ة بالاستقرار النفسي الذي يجعلهما قادرين على العطاء والاستثمار الجيد. (Hu Jen, 2004)

الفرض الثاني

يوجد مستوى مرتفع من الارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض .

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على

مجالات الارتياح النفسي

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المساهمة
1	المعيشي	3.64	1.26	1	كبيرة
٢	الصحة	2.48	1.64	3	متوسطة
٣	الإنجازات	3.17	1.37	2	متوسطة
٤	العلاقات	3.71	1.19	1	كبيرة
٥	الأمن	3.48	1.69	3	متوسطة
٦	الانتماء	3.37	1.11	2	متوسطة
٧	الأمن المستقبلي	3.69	1.16	1	كبيرة
٨	التدين	3.39	1.68	3	متوسطة
المتوسط العام		3.37	1.42	متوسطة	

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى أن المتوسط الكلي لدرجة الارتياح النفسي بلغ (٣,٣٧) وبانحراف معياري (١,٤٢)، وهي درجة متوسطة من الارتياح النفسي ، كما أن متوسطات مجالات مقياس الارتياح النفسي قد جاءت بدرجة متوسطة؛ لأنها تقع ضمن المدى (٢,٤٨ - ٣,٧١) ، ويرجع ذلك من خلال وجهة نظر الباحثة بأن معلمين ومعلمات التربية الخاصة يعانون من صعوبة العلاقة بينهم وبين الطلاب والطالبات وان كان هذا في بداية الامر ويرجع ذلك الى ضغوط العمل والضغوط الخارجية التي تواجههم ، سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى الضغوط المادية والاجتماعية، وتعلل الباحثة ذلك بأن المعلمة قد تعددت مهامه، ومن ذلك كثرة أعداد الطلاب ، ويساهم ذلك في صعوبة السيطرة على كل الطلاب بمختلف الشخصيات، وهذا ما أكدته دراسة (عابد، ٢٠٢١) مع قلة التدريبات اللازمة للمعلمة وهذا يؤدي الى صعوبة الأداء الجيد للمادة العلمية وبالتالي عدم الشعور بالراحة النفسية ، وظهر أكثر ارتباطاً للمعلمين والمعلمات الذين امتدت خبراتهم في المجال التعليمي سنوات عديدة؛ ويرجع ذلك الى الضغوط المهنية والاحباطات التي تعرضن لها، (Mabri , 2006)) ومن هنا يتضح أن الارتياح النفسي مشكلة خطيرة لها أثارها على المعلمة والطلاب والطالبات على حد سواء، حيث إنها لا تقتصر على المعلمة فقط، بل

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

تمتد إلى الطالب فقد يعاني من سوء المعاملة، ويؤدي ذلك به إلى الشعور بانخفاض تقدير الذات النابع من عدم الشعور بالراحة النفسية وهذا نتيجة للضغوط التي يتعرض لها المعلم/ويكون لها هذا التأثير السلبي على حياته العملية والعلمية، من هنا يجب النظر في أهم المسببات التي تكمن وراء تعرض المعلم/ة إلى عدم الشعور بالراحة النفسية مع محاولة وضع الحلول التي تحد من ذلك، والوصول إلى أعلى درجات الرضا عن العمل لما لهما من اثر إيجابي (القاسم، ٢٠١٥)

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة احصائية للتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض .

وللتحقق من نتائج الفروق في متوسط درجات التوافق المهني بين عينة معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات للكشف عن الفروق في متوسط درجات التوافق المهني ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٢) اختبار (ت) للكشف عن الفروق متوسط درجات التوافق المهني لعينة البحث

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
علاقة المعلم/ة بعملها	الطائف	38	19.06	3.376	2.07-	236	0.043
	جدة	112	25.56	4.883			
	الرياض	162	29.55	5.938			
الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	الطائف	38	7.55	3.188	0.709	236	0.481
	جدة	112	25.56	4.883			
	الرياض	162	29.55	7.938			
علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل	الطائف	38	10.9500	5.4785	- 0.894	236	0.374
	جدة	112	11.9697	6.8379			
	الرياض	162	1.9867	7.7574			
عوامل خارج العمل تؤثر عليها	الطائف	38	11.78	5.081	2.55-	236	0.047
	جدة	112	12.75	7.216			
	الرياض	162	15.76	9.345			

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

من خلال الجدول (١٢) يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات التوافق المهني لدى عينة البحث، بلغت (-٠,٥٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متوسط درجات التوافق المهني بين عينة معلمة التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض

كما يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (علاقة المعلم/ة بعملها) لدى عينة البحث، بلغت (-٢,٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متوسط درجات المقياس اما متغير (الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة) لدى عينة البحث، بلغت (٠,٧٠٩) عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط درجات متغير (الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض كما يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل) لدى عينة البحث، بلغت (-٠,٨٩٤) عند مستوى دلالة اقل من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط درجات متغير علاقة المعلم/ة بالظروف الفيزيائية للعمل لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض وللتحقق من نتائج الفروق في متوسط درجات متغير (عوامل خارج العمل تؤثر عليها) لدى عينة البحث، بلغت (-٢,٥٥) عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متوسط درجات متغير (عوامل خارج العمل تؤثر عليها) للعمل لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض وانفقت معه دراسة (عبد القادر ٢٠٠٠) وجود علاقة بين النوع والأجر والتدريب ومستوى التوافق المهني و دراسة (عطا الله ٢٠٠٩) اكدت ان للتدريب دور أساسي في التوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة في حين اوضحت دراسة (الزهار وحبيب ٢٠٠٥) إلى ان الذكاء الانفعالي المتمثل في بعدى الوعي بالذات والذكاء الانفعالي لها القدرة للتنبؤ بالتوافق المهني ومن ناحية الضغوط في حين تناولت اكدت (دراسة طه وياسين ٢٠٠٥) على وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط والتوافق المهني فكلما ازدادت الضغوط قل التوافق اما دراسة (عبدالرزاق ٢٠٠٧) اكدت على وجود علاقة دالة وسالبة بين الضغوط المهنية وابعاد الرضا عن طبيعة العمل وفرص الترقى والغياب والتأخير كما اكدت على وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين الضغوط الأسرية وكل من السن وعدد سنوات الخبرة وعدد الأبناء ومدة الزواج

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة احصائية للارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض

وللتحقق من نتائج الفروق في متوسط درجات الارتياح النفسي بين عينة معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمقارنة بين المتوسطات للكشف عن الفروق في متوسط درجات التوافق المهني ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣) اختبار (ت) للكشف عن الفروق متوسط درجات الارتياح النفسي لعينة البحث

المتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المعيشي	الطائف	38	17.07	3.276	2.09 -	236	0.041
	جدة	112	22.55	4.883			
	الرياض	162	27.59	6.938			
الصحة	الطائف	38	8.55	3.168	0.605	236	0.462
	جدة	112	35.56	4.883			
	الرياض	162	29.55	5.938			
الإنجازات	الطائف	38	11.8500	5.4785	0.884-	236	0.334
	جدة	112	13.9797	4.7379			
	الرياض	162	16.9997	6.5974			
العلاقات	الطائف	38	19.06	3.376	2.97-	236	0.048
	جدة	112	21.50	3.883			
	الرياض	162	29.00	4.678			
الأمن	الطائف	38	7.55	3.188	0.608	236	0.451
	جدة	112	22.91	5.893			
	الرياض	162	28.55	6.938			
الانتماء	الطائف	38	7.55	3.188	0.707	236	0.531
	جدة	112	23.66	4.823			
	الرياض	162	27.55	5.758			
الأمن المستقبلي	الطائف	38	19.06	2.351	2.07-	236	0.043
	جدة	112	24.56	4.123			
	الرياض	162	29.95	5.569			
التدين	الطائف	38	7.55	3.338	0.709	236	0.491
	جدة	112	25.56	5.953			
	الرياض	162	27.55	5.779			

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

من خلال الجدول (١٣) يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات الارتياح النفسي لدى عينة البحث، بلغت (- ١,٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متوسط درجات الارتياح النفسي (بين عينة معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض

كما يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (المعيشي) لدى عينة البحث، بلغت (- ٢,٠٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متوسط درجات المقياس على متغير (المعيشي) لدى عينة البحث كما يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (الصحي) لدى عينة البحث، بلغت (٠,٦٠٥) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود دلالة احصائية في متوسط درجات المقياس على متغير (الصحي) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ويتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (الإنجازات) لدى عينة البحث، بلغت (- ٠,٨٨٤) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط درجات متغير (الإنجازات) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض كما يتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (العلاقات) لدى عينة البحث، بلغت (- ٢,٩٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات متغير (العلاقات) للعمل لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض) لدى عينة البحث، بلغت (٠,٦٠٨) عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط درجات متغير (الامن) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض ويتضح أن قيمة اختبار (ت) لمتوسط درجات متغير (الانتماء) لدى عينة البحث، بلغت (٠,٧٠٧) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط درجات متغير (الانتماء) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة (٠,٧٠٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على عدم فروق في متوسط درجات متغير (الانتماء) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض وللتحقق من نتائج الفروق في متوسط درجات متغير (الأمن المستقبلي) لدى عينة البحث، بلغت (- ٢,٠٧) عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق في متوسط درجات متغير (الأمن المستقبلي) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف

وجدة والرياض وللتحقق من نتائج الفروق في متوسط درجات متغير (التدين) لدى عينة البحث، بلغت (٠,٧٠٩) عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق في متوسط درجات متغير (التدين) لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سانيت (Sannet, 2021)، ودراسة كرسنوفر وآمي (Christopher & Amy, 2019). من هنا يعتبر الإحساس بالارتياح النفسي أحد المؤشرات الهامة التي تشير إلى تمتع الفرد بالصحة النفسية والتي تؤدي به إلى الشعور بالسعادة في الحياة، وتؤدي به إلى الرضا عن الحياة الذي يرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته، إذ يعد أحد أهم العوامل المسؤولة عن إحساس الفرد بالرضا عن الحياة وبالتالي الإحساس بأعلى قدر من التوافق، كما أن الإحساس بعدم الارتياح النفسي ذو تأثير على شخصية الفرد وتكيفه وعلاقاته داخل المجتمع الذي يعيش فيه، من هنا يعد الارتياح النفسي عاملاً أساسياً في توافق الفرد النفسي والذي يؤدي به إلى توافقه المهني، وتقبله للأحداث والمواقف الحياتية، لذلك فالفرد يسعى جاهداً لمواجهة الضغوط والحفاظ على عدم التأزم عند مواجهتها ليحظى بأكبر قدر من الرضا الوظيفي (شقورة، ٢٠١٢).

الفرض الخامس

توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الخبرة لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الطائف وجدة والرياض
للتحقق من صحة الفرضية، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي في المقارنة بين متوسطات درجات التوافق المهني لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير الخبرة (أقل من عام/ من عام إلى ٤ أعوام/ أكثر من ٤ أعوام) والجدول (١٤) يوضح نتائج الفرضية:

جدول (١٤): اختبار (ف) للمقارنة بين متوسطات درجات التوافق المهني حسب الخبرة

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
علاقة المعلم/ة بعملها	بين المجموعات	22.386	2	11.193	3.407	0.05
	داخل المجموعات	328.546	236	3.285		
	الكلية	350.932	238			
الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	بين المجموعات	74.343	2	37.172	2.698	0.05
	داخل المجموعات	1377.502	236	13.775		
	الكلية	1451.845	238			
علاقة المعلم/ة بظروف العمل	بين المجموعات	62.347	2	31.173	3.108	0.05
	داخل المجموعات	1003.071	236	10.031		
	الكلية	1065.417	238			
عوامل خارج العمل تؤثر عليهما	بين المجموعات	46.479	2	23.240	2.493	0.05
	داخل المجموعات	922.864	236	9.322		
	الكلية	969.343	238			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	591.097	2	295.548	3.135	0.05
	داخل المجموعات	9334.482	236	94.288		
	الكلية	9925.578	238			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

تشير نتائج جدول (١٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات التوافق المهني وفقاً لمتغير الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (٣,١٣٥)، وهي تشير إلى أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وكذلك تشير إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق المهني (علاقة المعلم/ة بعملها، علاقة المعلم/ة بظروف العمل)، وتشير أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد، وبالتالي تحقق الفرضية جزئياً.

وبهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (الشيخي، ٢٠٢١)، ودراسة (الرحيبي، والمحمود، ٢٠١٧)، من ناحية وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير الخبرة والتي توصلت لنفس النتيجة في حين اختلفت النتائج والتي ظهرت في دراسة (أبو سبيحة، ٢٠١٩)، وهي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة،

وبرجع هذا من وجهة نظر الباحثة الى ان الخبرة المهنية للمعلم/ة تلعب دوراً في مستوى التوافق المهني للمعلم/ة، وهي بذلك تعد من المتغيرات الهامة التي تؤثر في التوافق المهني للمعلم/ة، حيث إن الخبرة تساهم في تنظيم الوقت والقدرة على التعامل مع المواقف المختلفة ، وعلى كيفية التعامل مع مختلف مزاجية وتفكير لتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المهنية ، والمحافظة على هذا التلاؤم، وينبغي أن يكون في الحسبان أن قدرة الفرد على التكيف لظروف ومطالب العمل، إنما تعني أن يتكيف لروتين العمل ولزملائه ولمزاج رئيسه، والظروف الفيزيائية التي تحيط به في العمل، وقدرته على أدائه أداءً مرضياً، وأن يدرك أن رغبته في ذاتها ضمان لقبوله من زملائه أو ترقية من رئيسه. (عوض، ١٩٨٧)

ولمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات التوافق المهني لصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة لمتغير الخبرة، فقد تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار شيفيه (Sheffe) كما يوضحها الجدول (١٥)

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

جدول (١٥): اختبار "شيفيه" لتحديد اتجاهات الفروق في متوسطات درجة التوافق المهني حسب الخبرة.

الأبعاد	الخبرة	الخبرة	المتوسط	المعياري	الدلالة
علاقة المعلم/ة بعمليهما	أقل من عام	عام إلى ٣ أعوام	1.24845*	.48630	.041
		من ٤-٧ أعوام	.73529	.72236	.597
	عام إلى ٣ أعوام	أقل من عام	-1.24845*	.48630	.041
		من ٤-٧ أعوام	-.51316	.60973	.703
	من ٤-٧ أعوام	أقل من عام	-.73529	.72236	.597
		عام إلى ٣ أعوام	.51316	.60973	.703
الحالة الصحية والنفسية للمعلم/ة	أقل من عام	عام إلى ٣ أعوام	1.84947*	.35640	.091
		من ٤-٧ أعوام	.83979	.76736	.477
	عام إلى ٣ أعوام	أقل من عام	-1.24845*	.78780	.077
		من ٤-٧ أعوام	-.59306	.70973	.753
	من ٤-٧ أعوام	أقل من عام	-.78589	.62836	.997
		عام إلى ٣ أعوام	.41466	.65983	.693
علاقة المعلم/ة بظروف العمل	أقل من عام	عام إلى ٣ أعوام	1.67647	.84972	.148
		من ٤-٧ أعوام	2.97647	1.26219	.067
	عام إلى ٣ أعوام	أقل من عام	-1.67647	.84972	.148
		من ٤-٧ أعوام	1.30000	1.06539	.478
	من ٤-٧ أعوام	أقل من عام	-2.97647	1.26219	.067
		عام إلى ٣ أعوام	-1.30000	1.06539	.478
عوامل خارج العمل تؤثر عليهما	أقل من عام	عام إلى ٣ أعوام	1.74735*	.38330	.031
		من ٤-٧ أعوام	.77320	.56236	.403
	عام إلى ٣ أعوام	أقل من عام	-1.23705*	.47568	.031
		من ٤-٧ أعوام	-.30615	.50773	.405
	من ٤-٧ أعوام	أقل من عام	-.86589	.46230	.439
		عام إلى ٣ أعوام	.40415	.70990	.503
المقياس الكلي	أقل من عام	عام إلى ٣ أعوام	6.33553	2.67088	.065
		من ٤-٧ أعوام	7.82500	3.91430	.141
	عام إلى ٣ أعوام	أقل من عام	-6.33553	2.67088	.065
		من ٤-٧ أعوام	1.48947	3.26640	.901
	من ٤-٧ أعوام	أقل من عام	-7.82500	3.91430	.141
		عام إلى ٣ أعوام	-1.48947	3.26640	.901

* دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

أظهر اختبار "شيفيه" أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في التوافق المهني وفقاً لمتغير الخبرة المهنية للمعلمة في اتجاه المعلمين والمعلمات أقل من عام في حين وبذلك تختلف النتائج التي حصلنا عليها مع دراسة (الشيخي، ٢٠٢١)، في حين اتفقت النتيجة مع دراسة (الرحبي، والمحمود، ٢٠١٧)، التي اوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى معلمين ومعلمات التربية الخاصة تعزى لسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأعلى، وكذلك دراسة (الرواحية، ٢٠١٦)، التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق المهني لدى الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم في المحافظات الداخلية لصالح سنوات الخبرة الأكثر من ١٥ سنة. وترى الباحثة أن النتيجة التي حصلت عليها تخالف كلاً من الدراسات السابقة وكذلك الأدبيات النظرية والتي تؤكد أهمية سنوات الخبرة في مستوى التوافق المهني، حيث بينت كلاً من الدراسات السابقة أن مستوى التوافق المهني يزداد بزيادة سنوات الخبرة، وأوضح (الشيخ، ٢٠١٢)، أن الوصول لدرجة عالية من الكفاءة والقدرة عن طريق التدريب المقصود أو غير المقصود يعمل على رفع مستوى التوافق المهني، من هنا وترى الباحثة أن الوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والقدرة المهنية والوصول إلى درجة الارتياح النفسي يزداد مع سنوات الخبرة .

ثانياً: ملخص النتائج:

خلصت الدراسة إلى تحقيق النتائج التالية:

١. جميع مستويات مجالات مقياس التوافق المهني قد جاءت بدرجة متوسطة.
٢. جميع مستويات مجالات مقياس الارتياح النفسي والرضا عن الحياة قد جاءت بدرجة متوسطة ما عدا البعد المتعلق بالعلاقات بين الأفراد .
٣. وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق المهني ودرجات الارتياح النفسي بجميع مجالاتها لدى عينة الدراسة ، حيث يزيد مستوى التوافق المهني مع ارتفاع الارتياح النفسي للمعلم/ة، في حين يقل مستوى التوافق المهني للمعلم/ة مع انخفاض درجة الارتياح النفسي ،
٤. عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق المهني، والتي تعزى لمتغير الجنس.

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

٥. وجود فروق بين متوسطات درجات التوافق المهني وفقاً لمتغير الخبرة، والأبعاد (علاقة المعلم/ة بعملها، علاقة المعلم/ة بظروف العمل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد،

ثالثاً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن وضع التوصيات التالية:

- ١- مراعاة وزارة التربية والتعليم لنتائج هذه الدراسة عند التخطيط لتطوير مهام المعلم/ة، وبما يتوافق مع العوامل النفسية والاجتماعية والمادية ، مما يساهم في استقرارهما المهني.
- ٢- تنظيم دورات تأهيلية للمعلمين والمعلمات بهدف تحسين الاتجاهات ووجهات النظر نحو بيئة تعليمية مهنية افضل
- ٣- خفض عدد الطلاب والطالبات في الصف من أجل أن يجيد المعلم/ة المهنة التعليمية بكل أريحية ومن غير إنهاك.
- ٤- الاستفادة من الخبرات الاقدم وتطبيق البرامج الارشادية معهم بصورة فردية او جماعية .

رابعاً: المقترحات:

في ضوء توصيات الدراسة الحالية، يمكن وضع المقترحات التالية:

- ١- دراسة النمو المهني لدى المعلم/ة ومدى توافقها النفسي مع متطلبات العصر.
- ٢- دراسة المرونة النفسية والتوافق المهني لدى معلمي التربية الخاصة
- ٣- دراسة الإنهاك النفسي لدى معلمي التربية الخاصة المدارس الحكومية والخاصة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو سبيحة، سعدة. (٢٠١٩) التوافق النفسي وعلاقته بالإرهاك النفسي لدى معلمات مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سبها. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة سبها، ليبيا
٢. آل بوعينين، مشاعل. (٢٠٢١) بعنوان الذكاء العاطفي لدى قائدات المدارس وعلاقته بالتوافق المهني للمعلمات، مجلة جامعة المدينة العالمية للعلوم التربوية والنفسية، ط ١ (٢) ص ٤٣-٦٨.
٣. الخطيب، جمال، الحديدي، منى، عليان، خليل. (١٩٩١)، معنويات معلمي التربية الخاصة في الأردن ، مجلة دراسات العلوم الانسانية ، ط٢، ص٢٦ - ٧٩.
٤. الخطيب، محمد. (٢٠٠٦) الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظة غزة، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث - الجودة في التعليم الفلسطيني (مدخل للتميز)، الجامعة الإسلامية، ط٨(ص٣٢).
٥. الرجبي، يوسف، المحمود، محمد (٢٠١٧) التوافق المهني لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ط١(ص٩).
٦. الرواحية، بدرية. (٢٠١٦) التوافق المهني وعلاقته بالفعالية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى عمان.
٧. الشافعي، ماهر. (٢٠٠٢) التوافق المهني للمرضيين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقته بسماتهم الشخصية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية في غزة.
٨. الشيخ، فواز. (٢٠١٢) التوافق المهني والمساندة الاجتماعية لدى عينة من العمال السعوديين العاملين في بعض المصانع بمحافظة جدة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

٩. الشخي، صالحة. (٢٠٢١) الرفاهية النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى عينة من معلمات التربية الخاصة بجدة، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.
١٠. القاسم، مبروك. (٢٠١٥) الإنهاك النفسي، كلية الآداب جامعة الأردن (ط.٢).
١١. الملاح، حنان عبدالفتاح، أبو شقة، سعدة. (٢٠١١) الإسهام النسبي للكفاء الوجداني والتوافق المهني وابتكاره المعلمة في التنبؤ بإدارة فصل الروضة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ط ٣، ص ٢٣١ - ٢٩٣.
١٢. الموسوي، حسن. (٢٠٠٨) علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق. ط ٣ الكويت: مكتبة الفالح للنشر والتوزيع.
١٣. بوعطيط. سفيان. (٢٠٠٤) طبيعة الإشراف وعلاقتها بالتوافق المهني، دراسة ميدانية بمركب ميتال ستيل عناية، [رسالة ماجستير غير منشورة] ، جامعة منتوري قسنطينة.
١٤. بن دحو، سميه. (٢٠١٧). الارتياح النفسي في العمل وعلاقته بالخلفية الفردية للعامل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران ط ١ ، ص ٣٤١-٣٥٦.
١٥. تلمساني، فاطمة. (٢٠١٥) الارتياح النفسي الشخصي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على طلبة من جامعة وهران، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ط (١٤) ص ٢٧ - ٣٢.
١٦. تلمساني، فاطمة. (٢٠٢١) الارتياح النفسي الشخصي والرضا الوظيفي لدى الأساتذة، مجلة الحوار المتوسطي، الجزائر ، ط ١ ، ص ١٥-٢٣.
١٧. خزل، رامي مقداد. (٢٠٢٠) الارتياح النفسي وعلاقته بالالتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة تكريت، العراق
١٨. زكي، حسام. (٢٠٠٨) طبيعة الإنهاك النفسي والتوافق المهني ، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنيا.

د. رباب عبد الفتاح ابوالليل محمد

١٩. شقران، رامي. (٢٠٢١) التوافق المهني لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في لواء الجامعة بمحافظة العاصمة عمان وعلاقته بتعزيز الارتباط الوظيفي، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث. ط (١)، ص ١٢٢ - ١٣٦.
٢٠. شقورة ، يحيى عمر شعبان ، (٢٠١٢) المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر، غزة ، فلسطين. ط٢ ص ٤٧-٨٣
٢١. طه، إسماعيل وياسين، إطفاف (٢٠٠٥) الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة الجامعة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ط٢ ص ١٣٤-١٧٥
٢٢. عابد، علياء. (٢٠٢١) مهارات إدارة الصف وعلاقتها بالإنهاك النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة ، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ط١، ص ١٢٨ - ١٧٠.
٢٣. عبادو، أمال. (٢٠١٣) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالارتياح الشخصي في مكان العمل، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، الجزائر.
٢٤. عبد الخالق، حمد محمد، والمير ، محمد، والاريسي، عبد الله. (٢٠١٩) معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة في المغرب، المجلة العربية لعلم النفس ط١، ص ١٣-٣١.
٢٥. عبدالرزاق، فيفر محمد الهادي، (٢٠١٧) ضغوط الحياة وعلاقتها بالتوافق المهني - دراسة مقارنة بين المرأة العاملة في المجال الأكاديمي والمجال الإداري. حوليات آداب عين شمس، ٣٥ ص ٤٦١-٤٦٧ .
٢٦. عبدالقادر، زكية عبدالقادر خليل (٢٠٠٠). التوافق المهني للإخصائي الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية دراسة مطبقة على الإخصائيين الاجتماعيين العاملين في بعض المجالات الثانوية والأولية، مجلة علم النفس، جامعة حلوان- ٢٠١- ٢١٩، .

التوافق المهني وعلاقته بالارتياح النفسي لدى معلمي التربية الخاصة

٢٧. عبد الهادي، جودت، العزة، سعيد. (٢٠١٤) *التوجيه المهني ونظرياته*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. (ط.٢).
٢٨. عسيري، عبد العزيز، العجيلان، يوسف. (٢٠١٩) *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى معلمي المرحلة الثانوية في محافظة المخوة*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ط ١، ص ٢١ - ٥٧.
٢٩. عشوي، عبد الحميد. (٢٠١٢) *أبعاد ومصادر الإنهاك النفسي لدى موظفي مصلحة الزبائن*، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الجزائر.
٣٠. عوض، عباس محمد. (١٩٨٧) *مدخل لعلم النفس التنظيمي*، الإسكندرية، منشأة المعارف، (ط.١).
٣١. عبيد، إيمان محمود. (٢٠١٤) *مقياس التوافق المهني*، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر. ص ٤٨٩ - ٤٧٧.
٣٢. عطا الله، صلاح الدين فرج (٢٠٠٩). *البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتوافق المهني*. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، ط٢ ص ١٠-٤٧.
٣٣. كلال، نبيلة، (٢٠١٧) *الاحترق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الزوجة العاملة دراسة ميدانية على بعض مصالح التوليد في كل من ولايتي باتنة وبسكرة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة محمد خيضر بسكرة.
٣٤. كمال، إبراهيم مرسى. (٢٠٠٠) *السعادة وتنمية الصحة النفسية*، الجزء الأول، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٣٥. مسعودي، أمحمد (٢٠١٦) *الارتياح النفسي والفاعلية الذاتية لدى المعلمين*، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
٣٦. هبيي، لافي. (٢٠١٢) *الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشد النفسي في مدارس منطقة عكا*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية..
٣٧. هيجان، عبد الرحيم. (٢٠٠٤) *علم النفس المهني*، وزارة التربية والتعليم، الرياض، (ط.١).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

38- Christopher M& Amy. W, (2019) The Relationship of Anxiety and Depression to Subjective Well-Being in a Mainland Chinese Sample, J Relig Health. 2018 Feb; 57(1): 266-278.

.39- Cummins.R. (2005). Personal Wellbeing Index School Children (PWI-SC). School of Psychology Deakin University 221 Burswood Highway. Melbourne. Victoria 3125.Australia

40-Donaldson. C. (2007). Sen and the art of quality-of-life maintenance: Towards a general theory of quality of life and its causation. The Journal of Socioeconomics 36. 397-423.

. 41- Geldens. P. (2007). Subjective Wellbeing and its meaning for young people in a rural Australian center. Social Indicators Research. 82: 165- 187.

42- Grey and F.Starke. 1980 ,organization Behavior Concepts and Applications, Toronto ,A Bell and Howell Company p41 .284-321

43 - Huijen. J (2004) factors affecting student burnout and academic achievement in enrollment programs in Taiwan technical vocational colleges. International journal of educational Development. , 25 (2): 109-147.

- 44- Lin L and Chan H-W (2020) The Associations Between Happiness Motives and Well-Being in China: The Mediating Role of Psychological Need Satisfaction and Frustration. Front. Psychol. 11:2198. doi: 10.3389/fpsyg.2020.02198
- 45- Marbles (2006): "Occupational stress: Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece ". British Journal Special Education, 33(4): 204-209.
- 46 - Rivera, r. (2007) The work adjustment process of expatriate managers: an exploratory study in Latin America. journal of centrum cathedra, 1(1), 82-92. retrieved from <http://www.ssrn.com>.
- 47- Ruff, c. (2006). the structure of psychological well-being revisited of personality and social psychology, 69 (04),719-727
- .48- Sannet, T (2021) Study on Well-Being, Anxiety and Depression among Young Adults, The International Journal of Indian Psychology9(1):565-571
- .49- Shefali SK, Navya Shree (2015(. HAPPINESS, LIFE SATISFACTION AND SUBJECTIVE WELLBEING AMONG MID-ADULTS, International Research Journal of Management Science & Technology, Vol 6 Issue 7, ISSN 2250 – 1959

50- Sharma, S, Godiyal, S, (2015). Adjustment of the Secondary Schools Teachers. International scientific Journal consortium. 5 (10), 14.

51- Tiberius. V, Hall. A. (2010). Normative theory and psychological research: Hedonism, eudemonism and why it matters. The Journal of Positive Psychology. (5) 3

52-Tiliouine. J. (2009). Recovery and psychiatric rehabilitation In G. Stuart (Eds.). Principles and practices of psychiatric nursing (9th ed). (p.199) St. Louis, MI: Mosby Elsevier.

Abstract

The current study aimed to identify the correlation between professional adjustment and psychological satisfaction and to detect the differences between the average degrees of professional adjustment and psychological satisfaction among a sample of special education teachers in the cities of Taif Jeddah and Riyadh, according to the variable of (experience). The researcher applied the descriptive approach, applied two scales, namely, the professional adjustment scale and the psychological satisfaction scale. The results of the study resulted in a positive correlation between professional adjustment and psychological satisfaction among the study sample. occupation according to the variable of experience and age